

أهلي حلب تجربة مميزة انتهت بالنجاح بطل الإياب بجدارة والانتماء والولاء شعار الفريق

كشف حساب فرق الدوري الممتاز لكرة القدم (٤)

ناصر النجار

أقدمت إدارة نادي حلب الأهلي السابقة على خطوة جريئة وشجاعة بالاعتماد على أبناء النادي وحدهم في الدفاع عن لون النادي ومشعاره في الموسم الماضي، وتم تعزيز الفريق بعدد كبير من اللاعبين تحت الـ ٢٣ سنة ومن اللاعبين الشباب الذين كانوا السواد الأعظم بالفريق بالإضافة إلى بعض لاعبي الخبرة. الفريق الذي سار به الفريق كان مملوءاً بالأشواك فهداه المغامرة تحت إيدج دعم جماهيري من خلال الصبر على نتائج الفريق وأدائه وخصوصاً أنه كان أمام امتحان أسوي يواجهه فريق محترفة وخبيرة ومحضرة بشكل جيد.

الفريق سار في طريقه دون أن يلتفت خلفه وحقق ما يريد ما يدل على نجاح هذا التوجه بالكامل، ثل المركز التاسع مع نهاية الذهاب بنتائج متقلبة وربما كان للمشاركة الآسيوية دور في هذه النتائج من خلال التعب والإرهاق الذي أصاب الفريق نتيجة السفر وضغط المباريات، لكنه في الإياب قلب كل الموازين فكان بطل المرحلة عن جدارة ولم يتعرض في هذه المرحلة للإلخسارة واحدة كانت استثنائية، وارتقى في الترتيب من المركز التاسع إلى المركز الرابع.

الفريق يشكل عام طيق شعار الولاء والانتماء للنادي وشعاره، فتمثل اللاعبين الكثير من الأزمات وصبروا على الإزارة وخصوصاً في أزماتها المالية، وقدموا أنفسهم بأفضل صورة من الوفاء والجهد والعمل الذي توج بأداء جيد ومستوى تم عن وجود مواهب بارزة سيكون لها شأن على صعيد النادي والكرة السورية، لكن الملاحظة الأهم التي ألمح لها بعض خبراء اللعبة تتلخص بتسرب الغرور إلى نفوس بعض الواعدين، وظهر ذلك من خلال الألتامية المفرطة في بعض المباريات، أو من خلال الاعتراض على التحكيم وإثارة الشغب وتجلى ذلك بوضوح بهنائي دوري الشباب، ووضع على الفريق لقب دوري الشباب والدوري الأولي، وقد وصل الفرقان إلى النهائي في المسابقتين، وهذا الأمر يرمته بسبب الانتباه إليه والعمل على إعادة دراسة التسمية العامة للعديد من اللاعبين قبل أن تقدم مواهبهم باسم الغرور، ويمكن أيضاً القول أن المنصات الإعلامية التابعة للنادي التخفيف من (نقح) اللاعبين، لأن مقلتهم سيكون في هذا الأمر، وكمن من موهبة صارت في عوالم الشبان نتيجة الغرور والدمع الإعلامي غير المسموح.

على صعيد العمل الفني فقد تولى الإزارة الفنية أبناء النادي، فبدأ الفريق مع معن الراشد على اعتبار أن أغلب لاعبي الفريق كانوا مع الراشد في فئة الشباب وفازوا معه في بطولة الدوري بالمواسم الثلاثة الماضية، لكن الإلخسارة القاسية أمام حطين ٤/١ أطاحت بالراشد فاستقال، وجاء البداية من الطاق ذاته، حيث تولى مدير الفريق أحمد هواس التدريب لأنه لم يكن بعيداً عن الفريق فكان التغيير منطقياً دون أن يكون له أي أثر سلبي على الفريق.

في تشكيله هذا الموسم فقط حافظ على لاعبيه المخضرمين أمثال: الحارس شاهر الشاكر وأحمد الأحمد وأحمد حمو القادمين من جيلة إضافة إلى زكريا حنان وزكريا عزيزة وإبراهيم الزين وعبد الله نجار ومحمد ربحانية إضافة للحارس فادي مرعي.

ومن الشباب ولاعي الأولي الأخوان حسن وأنس دهان وزكريا رمضان الذي غادر الفريق إلى النصر الإماراتي (فريق تحت ٢٣ سنة) في الذهاب، وعاد في الإياب، وحزمة سواس، وعامر الفياض ومصطفى تتان وحزمة حاج ديبو ورشيد كالمو ومحمد مشحور وحسن الضامن وأحمد فياض وعلي الرينة ومحمود نايف ومحمد غنام ومحمد حسوني وغيرهم.

اختيار اللاعبين المقربين الأجانب لم يكن صائباً بالطلق وهي حالة شائعة على الدوري وقرهه، وعلى ما يبدو أن المسألة لم تجلبوا لنا إلا أشباه اللاعبين المحترفين فكانت (الورطة) عامة وعلى كل الأندية، وغاية أهلى حلب من المحترفين كانت المشاركة الآسيوية، لكن هؤلاء لم يقدموا أي إضافة، فتم فسح سلف اللاعبين الغاني أبو بكر كامرا، واللاعب النيجري أوليفر فيكتور أباتا، وبقي النيجيري شادي يوسف شاركوا إيزوغو مع نهاية الموسم، والنادي يحتاج فعلاً إلى اللاعبين المحترفين سواء هذا الموسم أم الذي قبله وتأمل من الإزارة الجديدة أن تنهي كل حالة خلاف حول اللاعبين

والمدربين المحليين والأجانب حتى يبدأ الموسم الجديد على (نظافة).

أسيوي

فريق الأهلي جاء في المجموعة الثانية ببطولة الاتحاد الآسيوي عن غرب آسيا إلى جانب الوحدات الأردني والكهربية العراقي والكويتي ولحق فقتلن فقط واحتل المركز الأخير في مجموعته، وليس دفاعاً عن الأهلي، فإن ما حققه من نتائج يعود إلى ضعف خبرة اللاعبين، فالكلين من المباريات انتهت بالخسارة في آخر الوقت ونتيجة أخطاء دفاعية ساذجة أو انطلاق إلى الأمام دون دراسة عواقب ذلك.

مع الوحدات الأردني خسر مرتين صفر/٢، ومع الكهربية العراقي خسر صفر/٢ و٣/١ وتعال مرتين مع الكويت الكويتي ١/١.

أداء متعثر

في مرحلة الذهاب كان أداء الفريق متعيراً ولم يحقق أدنى طموح جماهيره فحقق الفوز في ثلاث مباريات وتعادل في أربع وخسر مطلقاً وسجل اثني عشر هدفاً ودخل مرماه ثلاثة عشر هدفاً، فاز على الحرية بهدف أحمد الأحمد وعلى الجيش ١/٢ وسجل له عبد الله نجار وشارك وأعلى الطليعة بأربعة أهداف نظيفة سجلها عبد الله نجار من جزاء وسجل أحمد الأحمد (هاتريك) وهذه آخر مباراة للأحمد وقد غاب بعدها عن الفريق لأسباب شخصية خاصة، تعادل مع جيلة في الافتتاح ٢/٢ وسجل هدفه أحمد الأحمد وتعادل مع الوحدة بلا أهداف ومع الكرامة والساحل ١/١ وسجل له في المباريات عبد الله نجار، الإلخسارة الأولى كانت مع الفتوة صفر/١ والثانية مع حطين ٤/١ وهي الأخير هذا الموسم وسجل هدفه الوحيد أحمد الأحمد، ثم خسر أمام تشرين بهدفين نظيفين وأضاع محمد ربحانية ركلة جزاء، وكانت الإلخسارة

العقوبات الانضباطية

احتل فريق أهلي حلب مركزاً متوسطاً في المخرافات المرتكبة وأغلبها كان بسبب الجمهور الذي شتم الحكام والمنافسين في خمس مباريات، منها المباراة الختامية في دوري الشباب، وهذه المباراة رسمت العديد من إشارات المقادير من بعض الكار الإداري وبعض اللاعبين بالخروج عن الأنظمة والقوانين بالاعتراض والاحتجاج وشمتم الحكم، فتمت عقوبة إداري الفريق ماهر قطاع والللاعبين حمزة ديبو وأنس دهان والمرافق محمد جيندي بالتوقيف لثلاث مباريات، وكان المحرض في هذه المباراة رئيس رابطة المشجعين أحمد نعماني الذي حرك الجمهور واللاعبين ضد الحكم فنال عقوبة التوقيف لمدة عام مع اقتراح الفصل من المنظمة.

على صعيد فريق الرجال عوقب بالإيقاف المباراة واحدة كل من المعلق محمد عكاش واللاعبين إبراهيم الزين مرتين والمحترف شاروك وذلك بسبب خروجهم بالبطاقة الحمراء، وبلغ مجموع الغرامات المالية (٢٥,٩٨٠,٠٠٠) مليون ليرة سورية.



الرابعة أمام الوثية بالوقت بدل الضائع بنتيجة صفر/١. ٢٧ هدفاً وأفضل مسجله عبد الله نجار بثمانية أهداف يليه أحمد الأحمد بستة أهداف وسجل المحترف شاروك خمسة أهداف وأنس دهان أربعة أهداف وحسن دهان ثلاثة أهداف وسجل محمد ربحانية هدفين وكل من: المحترف فيكتور أباتا وأحمد حمو وعلي الرينة وحزمة سواس ومحمد غنام وزكريا عزيزة هدفاً واحداً إضافة لهدف صديق سجله مدافع الوحدة عمرو جنينا.

نال كلتي جزء أضع الأول في الذهاب محمد ربحانية، وسجل الثانية عبد الله نجار برمي الطليعة في الذهاب أيضاً، وكان أكثر الفرق التي احتسبت عليها ركلات جزاء بواقع سبع ركلات.

البطاقات الملونة

ثلاث بطاقات حمراء نالها لاعبو الفريق منها اثنتان نالها إبراهيم الزين بلقاءي الكرامة والطليعة والثالثة نالها المحترف شاروك بلقاء الكرامة والبطاقات الثلاث كانت في الإياب.

١١ لاعباً نالوا ٥ بطاقة صفراء، أكثرها زكريا حنان بواقع ثنائي بطاقات، ثم علي الرينة ست بطاقات، وأنس دهان ومحمود العمر أربع بطاقات، وكل من: محمد ربحانية وعبد الله نجار وأحمد حمو وأحمد فياض وإبراهيم الزين ثلاث بطاقات، ونال مطاقين كل من المحترف كامرا وحسن دهان وأحمد الأحمد وشارك الشاكر وعامر فياض وزكريا عزيزة، وفادي مرعي ومحمود النائف، وبطاقة واحدة من نصيب المحترف شاروك ومحمد حسوني وحسن الضامن ومحمود قلعي.

مسابقات أخرى

في كأس الجمهورية فاز في الدور الثاني على شرطة دير الزور (درجة ثانية) ٨/٠ صفر وسجل أهدافه عبد الله نجار خمسة أهداف وسجل محمد ربحانية وشاروك ومحمود النائف هدفاً واحداً لكل منهم، وفاز في دور الـ ١٦ على الساحل ١/٢ وسجل هدفه عبد الله نجار وحسن دهان، وزكريا عزيزة.

كان وصيف الدوري الأولي بالإلخسارة في المباراة النهائية أمام الكرامة ٤/٢؛ بركلات الترجيح بعد التعادل ٢/٢ وسجل هدفه أنس دهان ورشيد بلو، وتجاوز الوثية في نصف النهائي ١/٢ وسجل هدفه محمود النائف ومحمد ربحانية، وتصدر قائمة مجموعته في الدور الأول، فاز على حطين ٣/٠ صفر وتعادل أخفقوا بالتسجيل مرة أخرى إلا أنهم خرجوا ضارين عن نتائجهم في تجربتهم الأولى في البطولة وقد سجل الفريق الكندي فوزين وتعادل واحدًا وهزيمتين كالتا أمام البطال.

ولعب المنتخب الأرجنتيني بطريقة اقتصادية خاصة عقب التقدم بالهدفين وهذا الأمر يسحب للمدرب ليونيل سكالوني الذي اكتسب خبرة كبيرة من تجربته في البطولة فقد فريقه للعباءة واحدة ١/٢.

خالد عربوس

بلغ المنتخب الإسباني لكرة القدم المباراة النهائية لكأس أمم أوروبا بنسختها السابعة عشرة بتغلبه على جاره الفرنسي بهدفين لهدف في المباراة الأولى لنصف النهائي، وبذلك بات الطرف الأول في النهائي الذي يقام الأحد على ملعب برلين الألماني في العاصمة التاريخية لألمانيا، ومع قراءة هذه السطور يكون العالم قد عرف الطرف المقابل من خلال المباراة الثانية التي جمعت في وقت متأخر أس بين المنتخبين الهولندي والإنكليزي، ولم يخالف الأرواخا التوقعات التي سبقها التدريبي مع الديوك، إلا أنه عانى قليلاً في بعض دقائق اللقاء خاصة عندما تأخر في البداية ثم قلب الطاولة على ديشان ولاعبيه بفضل حيوية ونشاط المواهب الشابة وطريقة اللعب التي حدثت كثيراً من خطوات الفرنسيين.

ملخص القمة

البدء كانت إسبانية إلا أن الفرنسيين ومن أول وصول إلى مرعى سيمون فكوا عقدة التسجيل من اللعب الفلجح عبر كرة مبابي الزيقية إلى رأس كولو موافي الذي حولها بسهولة هدفاً أول له في البطولة وخامساً في سجله الدولي من خلال مباراته الثانية والعشرين، دقائق قليلة اكتسب خلالها الديوك بعض الثقة للعودة إلى توقيت ومكان مناسبين، وما هي إلا دقائق حتى عاد الإسباني قادراً لامين يامال التعادل من خلال تسديدة

الماتادور يكتب التاريخ والديوك تتوقف عن الصياح الاروخا في النهائي للمرة الخامسة ويامال زاد التأهل جمالاً



لوية مثالية انفجرت في القصر الأبيض لمري مائنان الذي تلقى هدفاً أول بعد ٢٦٤ دقيقة على امتياز شباهه كواحد من أجمل أهداف البطولة إن لم يكن أجمل الأهداف المسجلة من خارج الجزاء، وبه دخل الفتى الموهوب التاريخ من بابه العريض، وما هي إلا دقائق حتى أنتعه داني ألو في أول مشاركة أساسية له بالهدف الثاني الذي وضع الاروخا في المقدمة بعدما ارتطمت تسديته بقدم المدافع كوندو، وبدأ على كل الاحتمالات، فانتظر الجميع أهدافاً أخرى من الجانبين إلا أن ذلك لم يحدث، فقد اكتفى الفريقان بهذا الكم بعدما واصل الإسبان أفضلتهم طوال الوقت مع هبات ساخنة للفرنسيين وخاصة في الشوط الثاني مع ميول ديلا فويتتي إلى التهديف وتسيس اللعب للخروج بالأهم، وقد نجح بالتالي بإعادة الأرواخا إلى النهائي الرابع بعد غياب ١٢ عاماً، ويحسب للمدرب أنه قلب على النصص الدفاعي غياب كارفاخال ولونونماند فلم يتعدب البقية كثيراً في الحفاظ على مرماه من هدف

٢٠ مباراة متتالية في البطولات الكبرى شارك فيها، بينما مزجته كليان مبابي ورغم صناعته لهدف كولو موافي إلا أنه قدم بطولة سيئة، حيث أخفق بتسجيل أكثر من هدف وحيد جاء من ركلة جزاء عملاً أنه سد أكثر من ٢٠ مرة في المباريات الخمس التي ظهر فيها، أما المدرب ديشان فقد خسر مباراة نصف النهائي للمرة الأولى بعدما بلغ نهائي يورو ٢٠١٦ ومونديال ٢٠١٨ و٢٠٢٢.

في صلب الموضوع

التأهل الإسباني للنهائي الخامس بعد أعوام ١٩٦٤ و١٩٨٤ و٢٠٠٨ و٢٠١٢ حمل بعض الأرقام بعداً في سجله الدولي من خلال مباراته الثانية والعشرين، دقائق قليلة اكتسب خلالها الديوك بعض الثقة للعودة إلى توقيت ومكان مناسبين، وما هي إلا دقائق حتى عاد الإسباني قادراً لامين يامال التعادل من خلال تسديدة

أبناء التانغو يواصلون رحلة الحفاظ على لقبهم في كوبا أميركا



والأربعين وذلك بعد صياحه عن التسجيل في ٦ مباريات أخيرة في البطولة وهو هدف الرابع عشر في كوبا أميركا ليغبال البرازيلي زينتينيو والبيروفي باولو غييررو في المركز فرقة بهدفين نظيفين وهو هدف التاسع خلال ٣٥ مباراة دولية، أما الهدف الثاني فسدحه ليونيل ميسي وهو الأول له في النسخة الثامنة

عودة ميسي

افتتح ليونيل ميسي التسجيل للفئات في الدقيقة ٢٢، وسبق له التسجيل في المباراة الأولى في الفريقين بالدر الأول ويومها فاز فرقة بهدفين نظيفين وهو هدف التاسع خلال ٣٥ مباراة دولية، أما الهدف الثاني فسدحه ليونيل ميسي وهو الأول له في النسخة الثامنة

صدى الوطن

باسم جميلة

كونغرس اللعبة ما فائدته؟

على بعد أيام قليلة تتعقد الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم ومن المفترض أن يكون هذا الاجتماع السنوي فرصة كبيرة لتقييم أداء عمل فترة عام مضى، ووضع أهداف جديدة لعام قائم وتعديل ما يلزم من لوائح تخصص اللعبة. كلما قلبنا صفحات كونغرس اللعبة هذه عبر عقود مضت شعرنا وكأننا نلقب مطارح الوجد الزمن فيها، بل نشعر أن كل تلك المؤتمرات هي نسخ مكررة من بعضها بعضاً، ويكاد يضيق الوقت والمساحة بأي فكرة قد تخرج من هنا وهناك، فالكل على عجلة من أمره، ويبدو في خلدته فكرة ماذا عساي أن أفعل واليد الواحدة لن تصفق، وغيرها من أقاويل الإحباط المترسخة في الأذهان، وعمق وجودها ممن بيدهم مصير اللعبة.

كرتنا السورية تحتاج لرجال يعملون بها ويفكرون بمستقبلها وليس بأجور السفر، وإفصال هذا على حساب ذاك من منطق الموالاتة ليس إلا. الكلام المحرر حقهناه عن ظهر قلب، والوجوه الحاضرة أيضاً تكاد تتشابه ملامحها، والمهم أن تتفضي رحلة السنوات الأربع بسلام ويكثر من الغنم!.

إذا كان جل أعضاء الاتحاد لا يتأتون للمقر إلا عندما تهيأ لهم سفرة لائقة ولا يفكرون بمصير ومستقبل اللعبة إلا في الحواريات الإعلامية كتوع من اليرسنتج، فكيف بفضو مؤتمر تم اختياره بعناية ليكون موبأاً، وله «فيا ياكل وما بيحكى»...

الجمعية العمومية أيها السادة مهمانها كبيرة وكثيرة... وإذا لم تستطعوا من خلالها مناقشة الواقع وطرح أساب المشلل ومطالبة القائمين عليه بإعلان ما تم الإنفاق على المنتخب خلال الفترة السابقة وتحديد المسؤولية وتبني استراتيجية عمل قائمة من خلال رجال لا يضير إن كانوا من خارج القبة، وكذلك تطوير المسابقة وتأهيل المدربين وبقيّة الكوادر، فلا خير فيكم أبداً.

الإسقاطة وما يدور في فلكها سيكون طرحها وسيلة إنقاذ من أخفق في قيادة اللعبة، ولكننا نعرف أن هذا الموضوع يتم بتزيبات على مستوى عال، ونداء الشارع الرياضي بات من الماضى لهم، لذلك نريد مكالشة ومحاسبة ووقف تدور اللعبة من أناس لا تعينهم كرة القدم وجماهيرها ومروديتها إلا من زوايا ضيقة جداً، كما يدعي كرة القدم السورية من خبيات؟

سؤال يحتاج لألف إجابة.

الهدف وحمل الرقم ١٠٩ في سجل البرغوث الأرجنتيني الذي احتفل بمباراته السابع والثلاثين أثناء البطولة ليتخطى الإيراني علي داني (١٠٨ أهداف، ١٤٨ مباراة) متزاعاً المركز الثاني على لأحة أفضل هدافي العالم على الصعيد الدولي خلف البرتغالي كريستيانو رونالدو (١٣٠ هدفاً في ٢١٢ مباراة) وقد سجل ميسي أهدافه خلال ١٨٦ مباراة.

الفوز الرابع للبيسيليستي في النسخة الحالية وكلها شبكات نظيفة ليصل إلى المباراة الثالثة عشرة بلا هزيمة في البطولة وذلك منذ الإلخسارة في نصف نهائي ٢٠١٩ أمام البرازيل وقد حافظ على ثقافته شباهه في ثمان منها، وهو الفوز رقم ١٣١ بتاريخ أبناء التانغو في البطولة خلال ٢٠٧ مباريات، وبلغ الهدف النهائي للمرة الثامنة على التوالي ولمرة السابعة تاريخياً منذ إقامة البطولة بنظام المجموعات.

وبات المنتخب الأرجنتيني على أبواب مباراة واحدة من الإحفاظ بلقبه حيث سيواجه الفائز من لقاء الأوروغواي وكولومبيا الذي انتهى فجر اليوم، وتقام المباراة النهائية فجر الإثنين على ملعب هارد روك في ميامي بولاية فلوريدا.